

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة



مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة :

تأثير التقنيات الحديثة في ممارسة الترجمة - دراسة مقارنة

بين الترجمة الآلية و الترجمة البشرية

تخصص: عربي -انجليزي - عربي

إشراف الأستاذ(ة):

شريف كرمة

إعداد الطالب (ة):

مسعود محمد نسيم

ميدوني أحمد أيوب

اعضاء لجنة المناقشة

ا.د شافع بلعيد مناقشة

ا.د كرمة شريف مشرفا

ا.د بن عامر سعيد رئيسا

العام الجامعي 2023/2024

## الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من لهم فضل علينا و كل من علمنا

حرفا جزاه الله خيرا

إلى الوالدين حفظهما المولى عز وجل

إلى كل زملاء الدراسة و كل من شجعنا و لو بكلمة طيبة

إلى الأستاذ المشرف شريف كرمة الذي ساعدنا بنصائحه في إنجاز هذا

البحث

إلى كل من ساندنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل

## شكر و عرفان

الحمد والشكر لله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث فهذا من فضل الله علينا .

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل السيد شريف كرمة لقبوله الإشراف على مذكرتنا و مساهمته بنصائح و توجيهات قيمة التي كان لها دور كبير في إنجاز هذه المذكرة

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المناقشين و جميع أساتذة شعبة الترجمة في جامعة تلمسان.

نسأل المولى تعالى أن يوفقنا.

# مقدمة

تعتبر الترجمة من أقدم الأنشطة الإنسانية التي ساهمت في نقل المعرفة والثقافة بين الشعوب، ولعبت دوراً محورياً في تعزيز التفاهم والتعاون بين الثقافات عبر التاريخ. اليوم، تشهد مهنة الترجمة تحولاً جذرياً بفعل الثورة التكنولوجية، حيث أحدثت التقنيات الحديثة تغييرات واسعة في طريقة ممارسة الترجمة. ويُعد التقدم في مجالات الذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية من أبرز التحديات والفرص التي يواجهها المترجمون في عصرنا. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التقنيات الحديثة على مهنة الترجمة، مع تسليط الضوء على الفروقات بين الترجمة البشرية والآلية، والتطورات التكنولوجية، وأهمية الإبداع البشري، بالإضافة إلى الأبعاد الأخلاقية المرتبطة باستخدام هذه التقنيات.

يناقش هذا البحث موضوع "تأثير التقنيات الحديثة على ممارسة الترجمة - دراسة مقارنة بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية"، حيث سنتناول تحليلاً لمهنة الترجمة في ظل التطورات التقنية الحديثة، مستعرضين التحديات التي تواجهها هذه المهنة، والتقنيات المستخدمة، والدور الذي لا يزال يلعبه الإبداع البشري. يركز البحث على الأدوات التكنولوجية مثل برامج الترجمة الآلية، ذاكرات الترجمة، أدوات تدقيق النصوص، والتطبيقات التفاعلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

كجزء من الدراسة التطبيقية، سنقوم بترجمة مقطع من كتاب "إمبراطور الأمراض" باستخدام منصة للترجمة الآلية، ومن ثم نقارن النتائج بالترجمة البشرية الموجودة في النسخة العربية. الهدف هو الإجابة على السؤال الأساسي: ما هي الفروقات بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية من حيث الدقة، الكفاءة، والجودة؟ وتتفرع من هذه الإشكالية عدة تساؤلات، مثل: ما مزايا وعيوب الترجمة الآلية؟ وما مدى كفاءتها في ترجمة المصطلحات العلمية؟

افترضنا في هذا البحث أن الترجمة الآلية تعتمد على برامج متخصصة في الترجمة، وقد ساهمت إلى حد ما في ترجمة المصطلحات العلمية. اخترنا هذا الموضوع بدافع اهتمامنا بالتقنيات الحديثة وترجمة المصطلحات العلمية بشكل آلي، إلى جانب حداثة الموضوع في الساحة الأكاديمية الجزائرية. من الناحية الموضوعية، سعينا إلى تقييم مدى قدرة الترجمة الآلية على ترجمة المصطلحات العلمية، ومدى إمكانية أن تحل محل المترجم البشري المتخصص.

اتبعنا في الجانب النظري المنهج الوصفي، وفي الجانب التطبيقي المنهج التحليلي المقارن. اعتمدنا في بحثنا على مصادر متعددة، منها كتاب الإبداع و الترجمة للكاتبة منى بايكر ، والمعجم الموحد لمصطلحات تقانة المعلومات.

يحتوي البحث على فصلين رئيسيين: الأول يتناول الترجمة في ظل التقنية الحديثة، وبحث في التحديات التي تواجه المهنة ودور الإبداع البشري، بينما الفصل الثاني يتضمن دراسة تحليلية مقارنة لترجمة مقطع من كتاب "إمبراطور الأمراض"، حيث قمنا بمقارنة الترجمة الآلية بترجمة بشرية، مع تقديم تعريفات للكاتب والمترجم.

في النهاية، نأمل أن تكون هذه الدراسة إضافة قيمة لمجال دراسات الترجمة، وأن تسهم في إغناء النقاش حول تأثير التقنيات الحديثة على هذه المهنة الهامة، مقدمة رؤى تفيد الباحثين والممارسين على حد سواء.

مسعود محمد نسيم بتاريخ 09 جوان 2024

# الفصل الأول

الترجمة في عصر التقنية الحديثة ، بين التحديات

و التقنيات و دور الابداع البشري .

فهم الترجمة: بين الترجمة الآلية و الترجمة البشرية و تطور التقنيات.

## 1. مفهوم الترجمة الآلية :

الترجمة الآلية هي عملية تحويل النص من لغة إلى أخرى باستخدام أجهزة الكمبيوتر والبرامج، دون تدخل العامل البشري . وتعتمد هذه العملية على استخدام الذكاء الاصطناعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي والشبكات العصبية، لفهم النص في اللغة المصدر وتحويله إلى شكل ذي معنى ومقبول في اللغة الهدف. يعتمد على شبكة من الخوارزميات ونماذج اللغة التي تقوم بمعالجة وتحليل النص وفقاً لقواعد اللغة وبيانات التدريب المتاحة لتحقيق أفضل نتائج الترجمة.

يفهم في هذا التعريف بوضوح كيف تستخدم الحواسيب والبرمجيات في تحويل النصوص بين اللغات دون تدخل بشري. يُسلط التعريف الضوء على استخدام التقنيات الذكية مثل تعلم الآلة والشبكات العصبية الاصطناعية لفهم النصوص وترجمتها بشكل فعال، مع التركيز على الخوارزميات والموديلات اللغوية لضمان أفضل جودة ممكنة في النتائج<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>المعجم الموحد لمصطلحات تقانة (تكنولوجيا) المعلومات (إنجليزي-فرنسي-عربي). سلسلة المعاجم الموحدة (36) (بالعربية والإنجليزية والفرنسية). الرباط: مكتب تنسيق التعريب. 2011. ص. 73.

التطور التاريخي للترجمة الآلية من الأنظمة القديمة إلى الأنظمة العصرية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي, تطورت الترجمة الآلية بشكل كبير، مما يسمح الانتاج ترجمة بشكل اسرع و اكثر دقة<sup>1</sup>

الترجمة الآلية هي حقل فرعي من اللغويات يدرس استخدام البرامج لترجمة النص أو الكلام من لغة أصلية إلى أخرى. أصبحت الميكنة حقيقة واقعة في البحث العلمي في الخمسينيات من القرن الماضي، لكن الإشارات إلى هذا الموضوع تعود إلى القرن السابع عشر. تُعد تجربة جورجيتاون، التي تضمنت ترجمة آلية ناجحة لأكثر من ستين جملة روسية إلى اللغة الإنجليزية في عام 1954، أحد أوائل المشروعات المسجلة. كما يمكن العودة بأصول الترجمة الآلية إلى عمل العالم أبو يوسف الكندي، وهو عالم تشفير عربي عاش في القرن التاسع، طور تقنيات للترجمة المنهجية للغة، بما في ذلك تحليل الشفرات، وتحليل التكرار، وعلم الاحتمالات والإحصائيات، وهي تقنيات تُستخدم في الترجمة الآلية الحديثة. ظهرت لاحقاً فكرة الترجمة الآلية في القرن السابع عشر. في عام 1629، اقترح الفيلسوف رينيه ديكارت (renè descartes) لغة عالمية تحمل أفكارًا متماثلة بلغات مختلفة وتتشرك برمز واحد.

---

<sup>1</sup> Smith,J.(2020) the evolution of machine translation :A survey ,<sup>1</sup> Artificial intelligence,25(2),46-68

تواصلت الأبحاث في عدد من البلدان كالولايات المتحدة الأمريكية و إنجلترا (منذ 1948) والإتحاد السوفياتي (منذ 1954) واليابان (منذ 1956) وإيطاليا و فرنسا (منذ 1959) و كندا...إلخ، حيث ظهرت فرق بحث تعمل على تطوير نظم للترجمة الآلية و لعل السبب الرئيس وراء هذه الأبحاث هو الرغبة في الإطلاع على معلومات علمية و تكنولوجية من الدول المنافسة<sup>1</sup>

الابتكارات التقنية : تطورت التقنيات الحاسوبية بشكل كبير ما لدى الى ظهور تقنيات جديدة مثل تعلم الآلة و الشبكات العصبية الاصطناعية ، التي ساهمت في تحسين جودة الترجمة الآلية

التحديات اللغوية : تواجه الترجمة الآلية تحديات كبيرة في فهم اللغة و بنية الجمل و المعاني الثقافية و المطاف الديني خاصة ، و يتم تدارك النقص عبر تحديثات للبرامج او انظمة جديدة كالترجمة الآلية العصبية<sup>2</sup>

الترجمة الهجينة؛ هي نهج يجمع بين تقنيات الترجمة الآلية و الترجمة البشرية لتحسين جودة الترجمة النهائية و من ابرز فوادر هذا المنهج

<sup>1</sup> Gordon, Micheal D- scientific babel :how science was done before and after global eng i »h- university of chicago-2015

<sup>2</sup> Koehn,P.(2010). Statistical mach n » translatio Cambridge university press

تحسين الدقة : من خلال توليد الترجمة الاولية بواسطة الخوارزميات الآلية، ثم مراجعتها و تحسينها من قبل المترجم البشري ، يتم تحسين دقة الترجمة النهائية، يمكن للمترجم تصحيح الاخطاء و توضيح المفاهيم اللغوية و الثقافية التي قد لا تتمكن الخوارزميات او الأنظمة الآلية من فهمها بشكل صحيح .

الحفاظ على الأسلوب و السياق: يمكن للمترجم البشري تقديم الترجمة بأسلوب يناسب السياق اللغوي و الثقافي للنص الاصلي مما يساهم في الحفاظ على معانيه و توجيهها بشكل اكثر دقة و وضوح

تسريع العملية: عند استخدام الترجمة الهجينة ، يمكن تقديم الترجمة بشكل اسرع من خلال الاستفادة من الآلة في إنتاج ترجمة اولية ، ثم تحسينها من قبل المترجم البشري.

التكلفة المنخفضة : في اغلب الحالات تعتبر الترجمة الهجينة اقل تكلفة مما يساهم في توفير التكاليف للشركات و المؤسسات

تمثل الترجمة الهجينة توازنا مثاليا و مزيجا متجانس بجمع مزايا الآلة و مزايا البشر في

الترجمة لإنتاج ترجمة بدقة عالية في وقت قصير<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> Jurafsky, D., & Martin, J. H. (2019). Speech and Language Processing (3rd ed.). Pearson

التطبيقات الواسعة : استخدام الترجمة الآلية أصبح أمراً شائعاً في العديد من المجالات بسبب فوائدها العديدة والمتنوعة.

التجارة الإلكترونية: يمكن للترجمة الآلية تمكين الشركات من توسيع نطاق عملها عبر الحدود اللغوية، مما يسمح لها بالتواصل مع جمهور عالمي بشكل أفضل وزيادة مبيعاتها.

التسويق: يستخدم التسويق عبر الإنترنت الترجمة الآلية لتعزيز تأثير حملاته الإعلانية والتواصل مع الجماهير العالمية بلغاتهم الأصلية، مما يزيد من فعالية الإعلانات ويسهم في زيادة الوعي بالعلامة التجارية.

الطب: في مجال الطب، يمكن استخدام الترجمة الآلية لترجمة التقارير الطبية والأبحاث العلمية، وهذا يساعد في تبادل المعرفة والاكتشافات بين الأطباء والباحثين حول العالم.

التعليم: يمكن استخدام الترجمة الآلية في ترجمة المواد التعليمية والدروس للطلاب الذين يتحدثون لغات مختلفة، مما يسهل عملية التعلم والتفاعل في بيئة تعليمية متعددة اللغات.

بشكل عام يعتبر التقدم التقني في الترجمة الآلية في غاية الأهمية لأنه يساهم في توحيد الثقافات وتعزيز التفاهم العالمي وتعزيز التبادل الثقافي والتجارة بين الشعوب والثقافات المختلفة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Garcia, I. M. (2020). Neural Machine Translation : Recent Advances and Trends. IEEE Access, 8, 1534-15554

فك رموز اللغة الطبيعية: يتطلب فهماً عميقاً للثقافة والتاريخ والتقاليد، وهذا ما يميز المترجم

البشري.<sup>1</sup>

التفاعل مع اللغة الطبيعية: المترجم البشري يمتلك القدرة على فهم اللغة الطبيعية بشكل أعمق

وأدق من الأنظمة الآلية. يمكنه التعرف على الدلالات الثقافية والإشارات اللغوية

و عدم امتلاك الأنظمة الآلية القدرة على فعل ذلك، حتى تم تطوير تقنيات تمكن الحاسوب

من معالجة اللغة الطبيعية و حتى انتاجها<sup>1</sup>

الاستخدام الإبداعي والتفسيري: المترجم البشري يمكنه استخدام مهاراته الإبداعية والتفسيرية

لتقديم ترجمة تناسب السياق الثقافي واللغوي بشكل أفضل. يمكنه تجنب الأخطاء الشائعة

و ضمان تقديم ترجمة دقيقة ومفهومة.

فهم الثقافة والتاريخ والتقاليد: المترجم البشري يمتلك المعرفة والفهم العميق للثقافة والتاريخ

والتقاليد المتعلقة باللغة المستهدفة، مما يسمح له بتقديم ترجمة تعبر عن السياق الثقافي بدقة

واحترافية.

التعبير عن المعاني الضمنية والرمزية: يمكن للمترجم البشري التعامل مع المعاني الضمنية

والرمزية في النصوص، وترجمتها بطريقة تعبر عنها بدقة، مما يساهم في تحقيق تفاهم أعمق،

---

<sup>1</sup> D., & Martin, J. H. (2019). Speech and Language Processing (3rd ed.). Pearson

يعتبر التفاعل العميق مع اللغة الطبيعية والثقافة والتاريخ ميزة رئيسية تميز المترجم البشري

عن الأنظمة الآلية، وتسهم في تقديم ترجمة عالية الجودة ومفهومة للجمهور المستهدف.<sup>1</sup>

الإشراف و التوجيه: استخدام الأنظمة الآلية في الترجمة والتحرير يمكن أن يكون ذو فائدة

كبيرة في زيادة الإنتاجية وتسريع عملية الإنجاز. ومع ذلك، تظل هناك نقاط ضعف في هذه

الأنظمة، مثل عدم قدرتها على فهم السياق بشكل كامل، واكتشاف الدقة اللغوية، والتعبير عن

الأسلوب والمعاني الدقيقة.

باستخدام الإشراف والتوجيه، يمكن للمراقبين البشريين التركيز على تحسين جودة

الترجمة والتحرير عن طريق التصحيح والتعليق على الأخطاء والسياق، وتحسين تداخل اللغة

والأسلوب. علاوة على ذلك، يمكن للمشرفين توجيه الأنظمة الآلية لتحسين أدائها مستقبلاً من

خلال تقديم الملاحظات والتوجيهات حول المواضيع التي تحتاج إلى تحسين والمشكلات الشائعة

التي يجب التركيز عليها.

بهذه الطريقة، يتم الاستفادة من مزايا الأنظمة الآلية مع الحفاظ على جودة الترجمة

والتحرير والتحسين المستمر لأدائها من خلال التوجيه والإشراف البشري.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> Johnson,A.(2018).human vs Machine Translation :A comparative<sup>2</sup> Analysis. Language and Translation Journal.15(3),78-98

<sup>2</sup> Madsen,mathias winther-the limits of machine translation <sup>3</sup>-university of Copenhagen -2009

## 2. دور الترجمة في عصر الذكاء الاصطناعي: المفهوم، التاريخ و ادواره

### 1.2. مفهوم الذكاء الاصطناعي:

في مقال الدكتور المختار بن هنده الموسوم بـ "البحث الذكي وخدمات القيمة المضافة للمعلومات على شبكة الإنترنت"، تم ذكر أن مصطلح "الذكاء الاصطناعي" ظهر رسمياً لأول مرة في عام 1969 خلال المؤتمر الأول حول الذكاء الاصطناعي في واشنطن. وعلى الرغم من أن جون ماك كارثي استخدم هذا المصطلح في معهد التكنولوجيا في ولاية ماساتشوستس عام 1956.

تناول المقال دراسات في مجال الذكاء الاصطناعي تتنوع بين إعادة تمثيل الذكاء البشري باستخدام الحواسيب وتوسيع استخداماتها في مجالات متعددة مثل الفيزياء والرياضيات والهندسة وعلم النفس. وبناءً على ذلك، يتضح أن الذكاء الاصطناعي يهدف في ملخصه إلى تمكين الآلات من أداء الأعمال والمهام العقلية التي يقوم بها الإنسان.

مجال الذكاء الاصطناعي شهد تطورات هائلة في تقنياته عبر السنوات، ما أدى إلى ظهور Brown, E. تقنيات مثل شبكات العصب الاصطناعي والتعلم الآلي والتعلم العميق. كما شملت

تطبيقاته مجموعة واسعة من المجالات مثل التشخيص الطبي والتجارة الإلكترونية والتحليل الضخم للبيانات وصناعة السيارات الذكية والروبوتات.<sup>1</sup>

وبجانب التقدم التقني، ظهرت تحديات أخلاقية وقانونية تتعلق بالذكاء الاصطناعي، مثل الخصوصية والأمان والتمييز العنصري ومسؤولية الآلات، مما دفع الدول

والمؤسسات الدولية للتعاون في وضع معايير وإطارات أخلاقية توجه استخداماته وتقديم التوجيهات اللازمة لتطبيقاته في مختلف الصناعات والقطاعات.

التعريف الذي ذكره الدكتور المختار بن هدة حول الذكاء الاصطناعي يقدم نظرة شاملة وواضحة عن تاريخ هذا المصطلح وتطوره عبر الزمن. كما يسلط الضوء على أهمية تنوع دراسات الذكاء الاصطناعي، التي تشمل مجموعة واسعة من المجالات مثل الطب، والتجارة الإلكترونية، وعلوم البيانات. يُظهر التعريف أيضاً أهمية التحديات الأخلاقية والقانونية المرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي ودور الدول والمؤسسات في وضع إطارات أخلاقية لتوجيه استخداماته في مختلف القطاعات والصناعات

---

<sup>1</sup> Brown, E. (2019). The Impact of Artificial Intelligence on Translation: Challenges and Opportunities. Language Research Center Report, 12(1), 112-130

في عصرنا الحالي، تشهد تقنيات الترجمة الآلية تطوراً ملحوظاً بفضل التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة. تعتبر هذه التقنيات أدوات حديثة تستخدم لتسهيل التواصل بين الثقافات المختلفة وتمكين الأفراد والشركات من التفاعل بسهولة مع النصوص والمحتوى بلغات مختلفة. في هذا النص العلمي، سنستعرض أهم استخدامات الذكاء الاصطناعي في الترجمة الآلية، بالإضافة إلى دور المترجم في هذا السياق.

## 2.2 استخدامات الذكاء الاصطناعي في الترجمة:

طرق الترجمة العميقة (NMT): تعتمد هذه النماذج على الشبكات العصبية لتحسين جودة الترجمة من خلال فهم أفضل للسياق وترجمة النص بشكل أكثر كفاءة.

الترجمة المعتمدة على شبكات الاختيار (PNM): تستخدم هذه النماذج الشبكات العصبية لتحديد أهم العبارات والجمل في الترجمة وتحسين جودة النتائج.

التعلم المضمن: تضع طريقة التعلم الآلي هذه الكلمات والجمل في مساحة متماسكة، مما يسهل فهم البنية وترجمة النص بشكل أفضل.

ادوار المترجم في هذا السياق :

التدقيق والتحسين الجودة : يمكن للمترجمين البشريين أن يقوموا بدور مهم في التحقق من دقة الترجمة الآلية وتحسينها حيثما دعت الحاجة.

توجيه الأدوات الآلية : يمكن للمترجمين أن يقدموا الإرشادات والتوجيهات للنماذج الآلية لتحسين أداءها وفهم السياق بشكل أفضل.<sup>1</sup>

### 3. مزايا و عيوب الترجمة الآلية، و أهمية الترجمة البشرية.

في عصر التكنولوجيا الحديثة، أصبحت الترجمة الآلية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية والعملية. تتميز الترجمة الآلية بمجموعة من المزايا التي تجعلها خيارًا مثيرًا للاهتمام، إلا أنها تواجه أيضًا تحديات و عيوب تستدعي النظر في استخدامها بعناية

#### 1.3. مزايا الترجمة الآلية:

تكلفة منخفضة: مقارنة بالترجمة البشرية، تعد الترجمة الآلية أرخص بشكل عام، خاصة بالنسبة للمشاريع الكبيرة.

السرعة: يمكن للأدوات الآلية تحسين كفاءة العمل عن طريق تحرير المزيد من المستندات في وقت أقل.

متاح في أي وقت: خدمات المستخدم متاحة على مدار 24 ساعة يوميًا دون الحاجة إلى انتظار أي شخص.

---

<sup>1</sup> Vaswani, A. et al. (2017). Attention is All You Need. Proceedings of the 31st International Conference on Neural Information Processing Systems (NIPS 2017).

دقة أكبر: مع تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، تحسن أداء الترجمة الآلية في فهم المستندات وترجمتها بشكل ملحوظ.

تطبيقات متعددة: يمكن استخدام التبدل الميكانيكي في مجموعة متنوعة من المجالات مثل الأعمال والطب والتعليم والسفر<sup>1</sup>.

### 2.3 . عيوب الترجمة الآلية:

ندرة الكلمات: غالبًا ما تفشل الترجمات الآلية في التقاط التفاصيل واللغة، مما يؤدي إلى فقدان الأصالة والتواصل غير الفعال.

عدم الدقة: لا يمكن للترجمة الآلية أن تعكس محتوى اللغة الأصلية بدقة لأن السياق غير مفهوم، مما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى سوء تفسير أو سوء فهم.

مشاكل فنية: على الرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه في مجال الترجمة الآلية، إلا أننا لا نزال نواجه مشاكل تقنية مثل التعامل مع الكلام واللغة وكلمات محددة في مجالات مختلفة.

خطأ بشري محتمل: قد تحتوي الترجمة الآلية على أخطاء في البرامج المستخدمة أو البيانات المستخدمة في التدريب، مما قد يؤثر سلبًا على جودة الترجمة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Zhang, Y., Lai, Y., & Chen, Y. (2018). A survey of automatic machine translation. IOP Conference Series: Materials Science and Engineering, 309(1), 012076.

<sup>2</sup> Hutchins, W. J., & Somers, H. L. (1992). An introduction to machine translation. Academic Press Professional, Inc

هذه العيوب تعكس التحديات التي تواجه تقنيات الترجمة الآلية في فهم اللغات ونقل المعاني والسياقات بدقة وبشكل مثالي، والتي ما زالت تتطلب تطويرًا وتحسينات مستمرة<sup>1</sup>.

### 3.3. أهمية الترجمة البشرية

الفهم الإنساني مهم جدًا في التواصل بين الثقافات واللغات المختلفة. فهو يساعد الأشخاص والمجتمعات على فهم المعلومات والأفكار ومشاركتها. ويساعد التفاهم الإنساني على تقريب الثقافات من بعضها البعض، وتعزيز التفاهم العالمي، وتحسين التعاون بين الشعوب والأمم.

الدقة والتفصيل: يستطيع المترجمون البشريون فهم السياق وتقديم تفسيرات دقيقة ومفهومة من خلال ترجمة المعنى والسياق في النصوص.

التكيف والإبداع: يتمتع المترجمون البشريون بالقدرة على التعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي والتكيف مع النص الأصلي، مما يجعل الترجمة أكثر ملاءمة للجمهور المستهدف.

التعامل مع الثقافات واللغات المختلفة: يستطيع المترجمون التعامل بفعالية مع الثقافات واللغات المختلفة، وبالتالي منع سوء الفهم أو التفسير الخاطئ.

<sup>1</sup> Papineni, K., Roukos, S., Ward, T., & Zhu, W. J. (2002). BLEU : a method for automatic evaluation of machine translation. Pr oceedings of the 40th annual meeting of the »ssoc'ation for Computational Linguistics, 311-318

المرونة في التعامل مع المواضيع الخاصة والمعقدة: قد يكون الترجمة البشرية أكثر فعالية في التعامل مع المواضيع المعقدة والمصطلحات الخاصة بالمجالات الفنية أو العلمية.

باختصار، دور المترجم يتعدى تحويل الكلمات من لغة لأخرى، حيث يتطلب فهمًا عميقًا للثقافات والسياقات والمفاهيم لتقديم ترجمة دقيقة وفعالة تعكس المعنى الأصلي للنص وتلبي احتياجات الجمهور الهدف

عبد الكريم ناصف، الترجمة : أهميتها و دورها في تطوير الأجناس الأدبية، الوحدة: العدد- 61 . نوفمبر 1989 م،

#### 4. تحديات الترجمة البشرية في العصر الرقمي : مستقبل المهنة و التطورات الحالية.

في عصر العولمة والتواصل الرقمي، تواجه مهنة الترجمة تحديات كبيرة تتطلب التكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة وتغيرات أساليب العمل. يتطلب ذلك استيعاب التحولات في طبيعة الطلب على الترجمة وتحسين الكفاءة والجودة لتلبية احتياجات السوق والعملاء. في هذا النص العلمي، سنناقش التحديات التي تواجه مهنة الترجمة البشرية في العصر الرقمي، بالإضافة إلى استعراض مستقبل المهنة والتطورات الحالية في هذا السياق.

## 5. تحديات الترجمة البشرية في العصر الرقمي:

التنافس مع الترجمة الآلية: يشكل تطور الترجمة الآلية تحدياً كبيراً للمترجمين البشريين، حيث يتوجب عليهم تقديم قيمة مضافة تبرز جودة الترجمة البشرية وتفوقها على الترجمة الآلية في الدقة والفهم السياقي.

ضغط المواعيد الزمنية: يتعرض المترجمون لضغط كبير لاستكمال المشاريع في مواعيد زمنية محددة، مما يتطلب منهم التحكم في إدارة الوقت والتنظيم بشكل فعال.

التعلم المستمر والتطوير المهني: يتطلب العصر الرقمي من المترجمين البشريين الاستمرار في التعلم ومتابعة التطورات التكنولوجية واللغوية لتحسين مهاراتهم وتواكب المستجدات في مجال الترجمة<sup>1</sup>.

### 1.5. المهنة والتطورات الحالية:

تكامل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي: من المتوقع أن تستمر تكنولوجيا الترجمة الآلية في تحسين وتكامل أنشطة المترجمين البشريين لتحقيق ترجمة دقيقة وفهم السياق.

التركيز على المهارات اللغوية والتقنية: يمكن للمترجمين تحسين أعمالهم من خلال تحسين مهاراتهم في مجالات مثل التكنولوجيا والطب والقانون.

---

<sup>1</sup> O'Hagan, M. (2019). The Future of Translation in the Digital Age: Challenges and Opportunities. Routledge.

الابتكار واستخدام التقنيات الجديدة: يجب على المترجمين استكشاف واستخدام التقنيات الجديدة مثل التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لتحسين أعمالهم وتقديم خدمات ترجمة جديدة. باختصار، يواجه مهنة الترجمة البشرية تحديات متعددة في العصر الرقمي، لكنها تعرف أيضاً فرصاً جديدة للتطور والابتكار من خلال تكامل التقنيات الحديثة وتحسين المهارات اللغوية والتقنية<sup>1</sup>.

## 6. التوازن بين التقنيات و المهارات الابداعية في عملية الترجمة :

### 1.6. أهمية توازن التقنيات والمهارات الإبداعية في الترجمة :

توازن التقنيات والمهارات الإبداعية في الترجمة أمر بالغ الأهمية لضمان جودة النتائج ورضا العملاء. من جهة، الجانب التقني يشمل استخدام أحدث التقنيات المتاحة مثل الذكاء الصناعي وتطبيقات الترجمة الآلية لتسهيل وتسريع عملية الترجمة وتحسين دقتها. من جهة أخرى، المهارات الإبداعية تتمثل في القدرة على فهم اللغة والثقافة بعمق، واختيار الكلمات المناسبة وتقديم الترجمة بأسلوب يحافظ على المعنى والأسلوب الأصلي للنص.

حين يتوازن الجانب الفني و التكنولوجي يتحقق توازن يسمح بإنتاج ترجمات ذات جودة عالية، حيث يعمل الجانب التقني على تقديم الدعم والتسهيل للمترجمين في إنجاز مهامهم

---

<sup>1</sup> García, I., & Córdoba, J. R. (Eds.). (2019). The Challenges of Translation Technology. Springer.

بفعالية ودقة، بينما تساهم المهارات الإبداعية في إضافة القيمة والروح للترجمة وتجنب فقدان في التفاصيل الثقافية والإيقاعية.

## 2.6. دور التقنيات المتقدمة في عملية الترجمة :

تلعب التكنولوجيا الحديثة دورًا مهمًا في زيادة كفاءة ودقة عملية الترجمة. وبمساعدة الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، يمكن جعل عملية الترجمة أسهل وأسرع بكثير. على سبيل المثال، تسمح تقنيات التعلم الآلي للنظام بفهم اللغات بشكل أعمق وتحليل الأنماط بشكل أفضل، مما يؤدي إلى إنتاج تفسيرات أكثر دقة ومفهومة<sup>1</sup>.

تطبيقات الترجمة الآلية مثل Google Translate و DeepL تستخدم التكنولوجيا لتوفير ترجمات سريعة وفورية للنصوص في مختلف اللغات. تعتمد هذه التطبيقات على مجموعات البيانات الضخمة ونماذج اللغة العميقة لتحسين دقة الترجمة وتعزيز فهم النص الأصلي.

بالإضافة إلى ذلك، تقنيات الترجمة الآلية تستخدم أيضاً تقنيات النحو الآلي والمعالجة اللغوية الطبيعية لضمان توليد ترجمات ذات جودة عالية وتوافق مع القواعد اللغوية.

---

<sup>1</sup> Baker, Mona. « Creativity and Tr n »lati'n: Bridging the Gap. » The Translator, vol. 15, no. 2, 009 »p. 285-293.

### 3.6. اهمية الابداع و الفهم العميق للثقافات :

الإبداع والفهم العميق للثقافات يعتبران أساسيين في دور المترجم كفنان في عملية الترجمة. يحتاج المترجم إلى أن يكون أكثر من مجرد مترجم، بل يجب أن يكون فناناً يفهم النص الأصلي بعمق وينقله بدقة وإبداع. يتطلب الأمر فهماً لا يقتصر على معرفة اللغة بل يتعداها ليشمل فهم الثقافة والتاريخ والسياق الاجتماعي والثقافي للنص

تواجه الترجمة تحديات ثقافية ولغوية كبيرة، ولذلك يجب على المترجم التعامل معها بشكل إبداعي. يجب على المترجم أن يجد حلولاً ملائمة وإبداعية لتلك التحديات، سواء كانت تتعلق بصعوبة الترجمة أو التعبير عن مفاهيم ثقافية معقدة بطرق تناسب الجمهور المستهدف<sup>1</sup>.

### 4.6. تحقيق التوازن بين الجوانب الإبداعية و التقنية :

التوازن بين الجوانب التقنية والإبداعية في عملية الترجمة يعتبر أمراً حاسماً لضمان تحقيق ترجمة فعالة ومعبرة. فعلى الرغم من أهمية التقنيات المتقدمة في تحسين كفاءة الترجمة ودقتها، إلا أن الفهم الثقافي واللغوي العميق يمثلان الأساس الذي لا يمكن الاستغناء عنه في إنتاج ترجمة ذات جودة.

<sup>1</sup> Munday, Jeremy. « Translation in the Digital Age: Technology, Creativity, and Collaboration. » Translation and Interpreting Studies, vol. 5, no. 2, 20'0, pp. 177-186

تتضمن مهارات الترجمة التقنية استخدام الأدوات والبرمجيات التي تساعد على تسهيل عملية الترجمة وتحسين دقتها، مثل الذكاء الاصطناعي وتطبيقات الترجمة الآلية. من جانبها، تعتمد المهارات الإبداعية على القدرة على فهم النص بعمق ونقل معانيه بأسلوب متقن ومعبر لضمان تحقيق التوازن بين الجوانب التقنية والإبداعية، يجب على المترجم العمل على تطوير مهاراته التقنية والإبداعية على حد سواء. يمكن تحقيق ذلك من خلال الاستفادة من التدريبات والورش العملية التي تركز على تطبيق التقنيات المتقدمة بطرق إبداعية في عملية الترجمة<sup>1</sup>.

#### 5.6. النتائج المتوقعة من تحقيق التوازن

تحقيق التوازن بين الجوانب التقنية والإبداعية في عملية الترجمة يتوقع منه تحقيق نتائج ملموسة وإيجابية على عدة مستويات. أولاً، يؤدي التوازن إلى تحسين جودة الترجمة بشكل حيث يمكن للتقنيات المتقدمة أن تسهم في زيادة دقة الترجمة وتقليل الأخطاء، بينما يمكن للإبداع والفهم العميق للثقافات تحسين معاني النص وتعبيرها بشكل أكثر ملاءمة.

من المتوقع أن يؤدي التوازن بين الجوانب التقنية والإبداعية إلى زيادة كفاءة العملية الترجمة بشكل عام، حيث يمكن للتقنيات المتقدمة أن تسهل وتسرع عملية الترجمة، بينما يمكن للإبداع والمهارات الإبداعية أن تضيف قيمة إلى النص المترجم وتجعله أكثر جاذبية وفعالية في التواصل.

<sup>1</sup> O'Hagan, Minako, and David Ashworth. "Translation-mediated communication in a digital world." Rout'edge, 2019.

يمكن أن يسهم التوازن بين الجوانب التقنية والإبداعية في تحقيق تواصل فعال ودقيق بين الثقافات واللغات المختلفة. فبفضل الجانب التقني، يمكن للترجمة أن تصبح أكثر دقة وفعالية، بينما يمكن للجانب الإبداعي أن يعزز فهم النصوص وتقديمها بشكل يتجاوز مع الثقافة والسياق الاجتماعي للهدف النهائي.

## 7. الأخلاقيات في استخدام التقنيات الحديثة في الترجمة: تحديات ومسؤوليات

تعتبر التقنيات الحديثة في الترجمة، مثل تطبيقات الترجمة الآلية والذكاء الاصطناعي، أدوات فعالة للتواصل عبر اللغات المختلفة. ومع ذلك، يثير استخدام هذه التقنيات بعض التحديات الأخلاقية والمسؤوليات التي يجب التفكير فيها بعناية.

الدقة والجودة: تواجه الترجمة الآلية تحديات في ضمان دقة وجودة الترجمات، خاصة عندما يتعلق الأمر بدقة الترجمة وسهولة فهمها. يجب على المترجمين ومطوري التقنيات الجديدة العمل على تحسين الجودة وتقديم ترجمات واضحة ومفهومة<sup>1</sup>.

لحفاظ على الثقافة والسياق: تواجه الترجمة الآلية تحديات في فهم الثقافة والسياق الذي يمكن أن يؤثر على معنى النص. من المهم توفير ترجمات تأخذ في الاعتبار الثقافة والسياق الأصلي للنصوص لتجنب تشويه المعنى أو إساءة التفسير.

---

<sup>1</sup> Risku, Hanna. « Translation Ethics » in a' Era of i'ital'Revolution. » Routledge Handbook of Translation and Ethics. Routledge, 2 020. 291-305

الخصوصية والأمان: يجب أن تحرص التقنيات الحديثة في الترجمة على حماية خصوصية

المستخدمين والبيانات التي قد تتضمن معلومات حساسة. يتطلب ذلك تطبيق

إجراءات أمنية صارمة لمنع الوصول غير المصرح به إلى البيانات وحمايتها من الاختراقات

السيبرانية

الشفافية والتواصل: يجب على مزودي التقنيات الحديثة في الترجمة أن يكونوا شفافين حول

كيفية عمل التقنيات ومدى دقتها، وأن يتواصلوا بانتظام مع المستخدمين لتوضيح أي استفسارات

ومساعدتهم في فهم كيفية استخدام الترجمة بشكل أفضل.

التدريب والتطوير المستمر: تعتمد دقة وجودة الترجمة الآلية على نوعية البيانات التي تم

استخدامها في تدريب النماذج اللغوية. ينبغي لمطوري تقنيات الترجمة الجديدة أن يسعوا إلى

تطوير قواعد البيانات وتنويعها لاستيعاب الموضوعات والأساليب اللغوية المختلفة<sup>1</sup>.

تحليل النص والمراجعة البشرية: على الرغم من التقدم في تقنيات الترجمة الآلية، إلا أن تحليل

النص والمراجعة البشرية لا يزالان لا غنى عنهما لتصحيح الأخطاء وتحسين جودة الترجمة.

يمكن للمتربين البشريين مراجعة الترجمة الآلية وتصحيح الأخطاء.

---

<sup>1</sup> Risku, Hanna. « Translation Ethics in a 'Era of i'ital' Revolution. » Routledge Handbook of Translation and Ethics. Routledge, 2020.

التفاعل مع المستخدمين: يجب على مطوري تقنيات الترجمة الحديثة توفير طرق لتلقي التعليقات والأسئلة من المستخدمين لتحسين الأداء وتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل. يمكن أن يساعد هذا التفاعل في تحسين تجربة المستخدم وزيادة الوعي بتقنيات الترجمة الجديدة<sup>1</sup>.

القواعد والضوابط: إن الالتزام باستخدام التكنولوجيا الحديثة في الترجمة يتطلب وضع قواعد وضوابط تحمي حقوق المستخدمين وتحترم المعايير الأخلاقية. على السلطات المعنية والمنظمات الدولية العمل على تطوير القوانين التي تنظم استخدام التكنولوجيا بما يحمي النزاهة والخصوصية ومن خلال الاستمرار في العمل على تحسين الكفاءة والجودة والتواصل مع المستخدمين، يمكننا تعزيز قبول التكنولوجيا واستخدامها في مجتمع الدولي<sup>2</sup>.

---

<sup>2</sup> Shreve, Gregory M. "The challenge of evaluating machine translation outputs." » Machine Translation 27.3-4 (2013) : 157-180

# الفصل الثاني

## الدراسة التطبيقية والنتائج

## تمهيد :

تتجلى أهمية الفهم العميق لمدى تأثير الترجمة الآلية والترجمة البشرية على جودة المحتوى المترجم. يهدف هذا الفصل إلى توضيح النتائج والتحليلات المستنتجة من دراسة المقارنة بين هاتين الأساليب.

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى أساسيات الترجمة، ننتقل الآن إلى الفصل الثاني والذي سنركز فيه على تقييم جودة الترجمة والأداء بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية، مع استعراض تأثير كلٍ منهما على عملية الترجمة ونتائجها النهائية.

سنقوم بدراسة مقارنة للدقة لنص مقتبس من كتاب إمبراطور الأمراض حيث سنحلل مدى قدرة الترجمة البشرية على التعامل مع العبارات السياقية والمعاني الضمنية، مقارنةً بالترجمة الآلية التي قد تفتقر أحيانًا إلى فهم السياق بشكل صحيح. سنستعرض أيضًا الكفاءة والسرعة والتحديات المرتبطة بتأثير التكنولوجيا الحديثة في ممارسة الترجمة

## 1. تعريف الكاتب سيدارثا موخريجي

سيدارثا موخريجي هو طبيب ومؤلف أمريكي من أصل هندي. ولد في عام 1970 في نيودلهي، الهند. يشتهر بكتبه العلمية التي تستكشف جوانب مختلفة من علم الطب والبيولوجيا. من أشهر أعماله كتاب "إمبراطور الأمراض: سيرة ذاتية للسرطان" ( The Emperor of All Maladies: A Biography of Cancer) الذي حاز على جائزة بوليتزر للكتابة غير الروائية في عام 2011. هذا الكتاب يعتبر دراسة شاملة لتاريخ مرض السرطان، تطوره، والعلاجات المختلفة المستخدمة على مر العصور.

موخريجي يعمل أيضًا كأستاذ مساعد في الطب بجامعة كولومبيا وطبيب أورام. حصل على درجة البكالوريوس في البيولوجيا من جامعة ستانفورد، ثم نال منحة رودس للدراسة في جامعة أكسفورد، حيث حصل على درجة الدكتوراه في علم المناعة. بعد ذلك، حصل على درجة الطب من كلية طب هارفارد. كتب موخريجي مقالات في مجلات مرموقة مثل "نيويورك" و"نيويورك تايمز"، وهو معروف بقدرته على توصيل المعلومات العلمية المعقدة بأسلوب سردي شيق.

## 1.1 مقطع من كتاب إمبراطور الأمراض : النص الأصلي

STAMP

Then did I beat them as small as the dust of the earth, I did stamp

them as the mire of the

Street, and did spread them abroad.

—Samuel 22 :43

- Cancer therapy is like beating the dog with a stick to get rid of his fleas. —Anna Deavere Smith, Let Me Down Easy February was my cruelest month. The second month of 2004 arrived with a salvo of deaths and Relapses,<sup>1</sup>
- each marked with the astonishing, punctuated clarity of a gunshot in winter. Steve Harmon, Thirty–six, had esophageal cancer growing at the inlet of his stomach.

---

<sup>1</sup> Siddhartha Mukherjee, the emperor of all maladies , scribner,USA 1st edition 2010 part three p225

- For six months, he had soldiered Through chemotherapy as if caught in a mythical punishment cycle devised by the Greeks. He was Debilitated by perhaps the severest forms of nausea that I had ever encountered in a patient, but he had To keep eating to avoid losing weight. As the tumor whittled him down week by week, he became Fixated, absurdly, on the measurement of his weight down to a fraction of an ounce, as if gripped by The fear that he might vanish altogether by reaching zero. Meanwhile, a growing retinue of family members accompanied him to his clinic visits : three Children who came with games and books and watched, unbearably, as their father shook with chills One morning ; a brother who hovered suspiciously, then accusingly, as we shuffled and reshuffled Medicines to keep Steve from throwing up ; a wife who bravely shepherded the entire retinue

---

Siddhartha Mukherjee, the emperor of all maladies , scribner,USA 1st edition 2010 part three p225

through The whole affair as if it were a family trip gone horribly wrong.<sup>1</sup>

- One morning, finding Steve alone on one of the reclining chairs of the infusion room, I asked him Whether he would rather have the chemotherapy alone, in a private room. Was it, perhaps, too much For his family—for his children ?
- He looked away with a flicker of irritation. “I know what the statistics are.” His voice was Strained, as if tightening against a harness. “Left to myself, I would not even try. I’m doing this Because of the kids.”<sup>2</sup>
- If a man die,” William Carlos Williams once wrote, “it is because death / has first possessed his Imagination.” Death possessed the imagination of my patients that month, and my task was to Repossess imagination from death. It is a task almost impossibly

---

<sup>1</sup> Siddhartha Mukherjee, the emperor of all maladies , scribner,USA 1st edition 2010 part three p225

difficult to describe, an operation far More delicate and complex than the administration of a medicine or the performance of surgery. It Was easy to repossess imagination with false promises ; much harder to do so with nuanced truths. It Demanded an act of exquisite measuring and remeasuring, filling and unfilling a psychological Respirator with oxygen. Too much “repossession” and imagination might bloat into delusion. Too Little and it might asphyxiate hope altogether.

- In his poignant memoir of his mother’s illness, Susan Sontag’s son, David Rieff, describes a Meeting between Sontag and a prominent doctor in New York. Sontag, having survived uterine and Breast cancer, had been diagnosed with myelodysplasia, a precancerous disease that often sours into full-blown leukemia. (Sontag’s myelodysplasia was caused by the high-dose chemotherapy that she Had received for the other cancers.) The doctor—Rieff calls him Dr. A.—was totally pessimistic. There was no hope, he told her flatly. And not just that ; there was nothing

to do but wait for cancer to Explode out of the bone marrow. All options were closed. His word—the Word—was final, Immutable, static. “Like so many doctors,” Rieff recalls, “he spoke to us as if we were children but Without the care that a sensible adult takes in choosing what words to use with a child.”

- The sheer Inflexibility of that approach and the arrogance of its finality was a nearly fatal blow for Sontag. Hopelessness became breathlessness, especially for a woman who wanted to live twice as Energetically, to breathe the world in twice as fast as anyone else—for whom stillness was mortality. <sup>1</sup>
- It took months before Sontag found another doctor whose attitude was vastly more measured and who Was willing to negotiate with her psyche. Dr. A. was right, of course, in the formal, statistical sense. A moody, saturnine leukemia eventually volcanoed out of Sontag’s marrow, and, yes, there were few Medical options. But

---

<sup>1</sup> Siddhartha Mukherjee, the emperor of all maladies , scribner,USA 1st edition 2010 part three p226

Sontag's new physician also told her precisely the same information, without ever choking off the possibility of a miraculous remission.

- He moved her in succession from - standard Drugs to experimental drugs to palliative drugs. It was all masterfully done, a graded movement Toward reconciliation with death, but a movement nonetheless—statistics without stasis. Of all the clinicians I met during my fellowship, the master of this approach was Thomas Lynch, a Lung cancer doctor, whom I often accompanied to clinic. Clinics with Lynch, a youthful-looking man With a startling shock of gray hair, were an exercise in medical nuance. One morning, for instance, a Sixty-six-year-old woman, Kate Fitz, came to the clinic having just recovered from surgery for a large Lung mass, which had turned out to be cancerous. Sitting alone in the room, awaiting news of her next Steps,<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> Siddhartha Mukherjee, the emperor of all maladies , scribner,USA 1st edition 2010 part three p226

## 2. تعريف المترجم طارق عليان:

يعد ناقدًا أدبيًا و كاتبًا و مترجمًا ، متخرج من جامعة القاهرة ، ابتدا مسيرته الترجمة في اوائل التسعينيات و من ابرز الاعمال التي ترجمها : رواية "مئة عام من العزلة" للكاتب غابرييل غارسيا ماركيز ، مسرحية راهب الحديقة " لبرنارد شو ، و كتاب "امبراطور الامراض: قصة السرطان " للباحث هارولد هرمان و الصحفية حينت تنكر.

## 1.2 ترجمة طارق عليان :

برنامج النخاع الذاتي لعلاج الأورام الصلبة ( ) (STAMP)

(فَأَسْحَقُهُمْ كَعُبَارِ الْأَرْضِ، وَمِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفُهُمْ وَأَدُوسُهُمْ)

الكتاب المقدس؛ صموئيل الثاني، (22) – (43)

Samuel 22 :43

(إن علاج السرطان مثل ضرب الكلب بعصا للتخلص من البراغيث في جسده)

- أنا ديفير سميث، Let Me Down Easy February

- كان فبراير واحداً من أسوأ الأشهر التي مرت عليّ . فقد حل ثاني أشهر عام 2004

حاملاً معه وابلأ من حالات الوفيات والانتكاسات والتي يميزها جميعاً وضوح مدهش

سيدرثا موخريجي. إمبراطور الأمراض. طارق عليان. المجلة العربية. المملكة العربية السعودية . الطبعة الأولى.

2013ص549.

ومؤكد كصوت طلق ناري في أجواء الشتاء. فستيف هارمون Steve Harmon، البالغ من العمر ستة وثلاثين عاماً، لى مدار ستة أشهر، مصاب بسرطان المريء المتطور في مقدمة المعدة. وعقاب الأسطورية التي ابتكرها الإغريق<sup>1</sup>.

- وتعرض للشعور بالوهن من جراء أكثر صور الغثيان حدة التي شهدتها من قبل في أي من المرضى، بيد أنه كان يتعين عليه متابعة تناول الطعام كي يتجنب فقدان الوزن. ومع إضناء الورم له أسبوعاً تلو الآخر، وقف على مقياس الوزن محملاً، وهو يشاهد وزنه الذي بلغ جزءاً من أوقية، كما لو أن خشية التلاشي التام بوصول المؤشر إلى صفر قد سيطرت عليه.

- في الوقت ذاته، تزايد موكب أفراد الأسرة المرافق له في زيارته الإكلينيكية: ثلاثة أطفال يصطحبون ألعابهم، وكتبهم ويراقبون، على نحو لا يطاق، القشعريرة التي أصابت والدهم في صباح أحد الأيام؛ والأخ الذي يحوم في ريبة ثم يبدأ في توجيه الاتهامات، بينما نقوم بتغيير وإعادة تغيير الأدوية لكي نجنب ستيف القيء؛ وكانت هناك الزوجة التي تراعي شؤون الموكب كافة بشجاعة كما لو أن الأمر برمته مجرد رحلة عائلية جنحت في الطريق الخاطئ.

<sup>1</sup>سيدارثا موخريجي. إمبراطور الأمراض. طارق عليان. المجلة العربية. المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى. 2013.

- في صباح أحد الأيام، سألت ستيف أثناء استلقائه بمفرده على أحد كراسي الاستلقاء في غرفة التسريب الوريدي عما إذا كان يفضل تلقي العلاج الكيميائي فقط في غرفة منفردة. فربما كان الأمر يفوق تحمل عائلته - وذلك بالنسبة لأولاده؟
- فتطلع ستيف بعيداً وفي وجهه إطلالة غضب. وقال: (أنا على علم بالإحصاءات). وشعرت بالتوتر في نبرة صوته كما لو أنه يحاول إحكام رباط جاشه. وقال: (إذا كان الأمر راجعاً إلي وحدي، لم أكن لأجرب هذا. فأنا أفعل ذلك فقط من أجل أطفالي)<sup>1</sup>.
- كتب ويليام كارلوس ويليامز William Carlos Williams ذات مرة يقول: (إذا مات الرجل، فذاك لأن الموت قد ألقى بظلاله على مخيلته). لقد خيم الموت بظلاله على مخيلة مرضاي هذا الشهر، وكانت مهمتي هي استعادة هذه المخيلة من براثن الموت. وهي مهمة مستحيلة ويصعب وصفها، فهي عملية تتسم بالرقّة والتعقيد الذي يفوق مجرد إعطاء دواء أو إجراء عملية جراحية. فمن السهل استعادة هذه المخيلة بوعود زائفة؛ ولكن الأصعب القيام بهذا مستعيناً بوعود مستحيلة. فقد تطلب الأمر إجراء عملية قياس دقيق وتكرارها وتعبئة جهاز التنفس وتفريغها باستخدام الأكسجين. فالكثير من مشاعر (استعادة التملك) والخيال قد يتحول إلى وهم. والقليل منها يمكن أن يخنق الأمل تماماً.

<sup>1</sup>سيدرثا موخريجي. إمبراطور الأمراض. طارق عليان. المجلة العربية. المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى. 2013.

- يصف ديفيد ريف David Riff ، وهو ابن سوزان سونتاج Susan Sontag في مذكراته المؤثرة عن مرض والدته اللقاء الذي جمع بين سونتاج وطبيب بارز في نيويورك. فقد جرى تشخيص حالة سونتاج، والتي تمكنت من التغلب على سرطان الرحم والثدي، بإصابة بخَلل التنسج النُّخاعي myelodysplasia، وهو مرض مُحتمَل التسرطن يتدهور في أغلب الأحيان متحولاً إلى اللوكيميا الكاملة. ظهر خَللُ التنسج النُّخاعي في سونتاج نتيجة لارتفاع جرعة العلاج الكيميائي الذي تلقتَه كعلاج للسرطانات الأخرى لديها أصيب الطبيب - الطبيب (أ) كما يسميه ريف - بحالة من التشاؤم التام. أخبرها الطبيب صراحة بأنه (لا يوجد أمل). ولم يتوقف الأمر عند هذا؛ لا يسعنا فعل شيء سوى انتظار تفجر السرطان في نخاع العظام. لقد تم استنفاد جميع الخيارات كانت كلماته حاسمة، غير قابلة للتغيير، وثابتة. ويسترجع ريف ذلك قائلاً: (مثل غيره من الأطباء، تحدث إلينا كما لو كنا أطفالاً، لكن دون الاهتمام بانتقاء الكلمات التي يستخدمها مع طفل كما يفعل الراشدون).<sup>1</sup>

- كان انعدام المرونة المطلقة بهذا النهج، إضافة إلى غطرسة نتائجه الحاسمة، بمثابة ضربة قاضية لسونتاج وتحول انعدام الأمل إلى ضيق في التنفس، خاصة بالنسبة لامرأة

<sup>1</sup>سيدارثا موخريجي. إمبراطور الأمراض. طارق عليان. المجلة العربية. المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى. 2013.

أرادت أن تحيا الحياة مرتين بالقوة ذاتها، وأن تتنفس عبير العالم مرتين بأسرع مايمكنها مثل أي شخص آخر فالسكون بالنسبة لها هو الموت.

- استغرقت سونتاج شهوراً قبل العثور على طبيب آخر له موقف متحفظ إلى حد كبير من حالتها وعلى استعداد لعلاجها من الناحية النفسية. كان الطبيب (أ) محقاً بالطبع وذلك فيما يتعلق بالجانب الرسمي الإحصائي. وأخيراً، تفجرت ثورة بركان اللوكيميا الكئيبة والمريرة في نخاع سونتاج، وبالفعل، كانت الخيارات الطبية المتاحة لها ضئيلة. لكن طبيب سونتاج الجديد أخبرها بالمعلومات ذاتها بدقة، دون أن يستبعد احتمال حدوث معجزة تتجسد في سكون المرض.

- وهكذا انتقل بها على نحو متتابع من العقاقير القياسية إلى تناول عقاقير تجريبية إلى العقاقير المسكنة. وكان الأمر كله يتميز بالبراعة، وهو بمثابة حركة متدرجة نحو المصالحة مع الموت، لكنه رغم ذلك، لم يتخل عن الإحصاءات. ومن بين جميع الأطباء الذين التقيت بهم خلال مرحلة الزمالة، كان توماس لينش Thomas Lynch هو أستاذ هذا النهج، وهو طبيب لسرطان الرئة، والذي غالباً ما رافقته إلى العيادة.

- كان الذهاب إلى العيادات بصحبة لينش، وهو رجل ينعم بإطلالة فتيّة، يُدهشك فيها شعره الأشيب، بمثابة تدريب على فوارق طبية بسيطة. ففي صباح أحد الأيام، على سبيل المثال، جاءت إلى العيادة امرأة تبلغ من العمر ستة وستين عاماً، وتدعى كيت فيتز Kate Fitz، وذلك بعد تعافيتها لتوها من إجراء عملية جراحية لاستئصال كتلة

ضخمة بالرئة، اتضح فيما بعد أنها كتلة سرطانية. لقد شل الخوف المرأه أثناء جلوسها بالغرفة منفردة في انتظار سماع أخبار خطواتها التالية<sup>1</sup>.

### 3. ترجمة النص بموقع ريفارسو

#### 1.3 تعريف موقع ريفارسو ( reverso )

ريفارسو (Reverso) هو موقع إلكتروني يقدم خدمات متعددة في مجال اللغات والترجمة. تأسس في عام 1998، ويوفر أدوات متنوعة تشمل الترجمة الآلية، القواميس، التدقيق اللغوي، أدوات تعلم اللغة، وغيرها. يهدف الموقع إلى تسهيل فهم النصوص وترجمتها بين لغات مختلفة، ويعتبر أداة مفيدة للطلاب والمهنيين وأي شخص يحتاج إلى دعم لغوي.

ريفارسو يوفر ترجمة فورية للنصوص والكلمات بين العديد من اللغات، ويستفيد من تقنية الترجمة الآلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحسين دقة الترجمة. بالإضافة إلى ذلك، يقدم الموقع أمثلة سياقية للكلمات والجمل، مما يساعد المستخدمين على فهم الاستخدام الصحيح للكلمات في مختلف السياقات.

<sup>1</sup>سيدارثا موخريجي. إمبراطور الأمراض. طارق عليان. المجلة العربية. المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى.

## 2.3 الترجمة :

## STAMP

ثم هل ضربتهم صغيرة مثل غبار الأرض، لقد ختمتهم على أنهم مستنقع الشارع، وقاموا بنشرها في الخارج.

- صموئيل ٢٢:٤٣

علاج السرطان يشبه ضرب الكلب بعصا للتخلص من براغيثه.

- أنا ديفير سميث، Let Me Down Easy February

- كان أفسى شهر لي. وصل الشهر الثاني من عام 2004 مع موجة من الوفيات و

Relapses، كل منها يتميز بوضوح مذهل ومتخلل لطلقة نارية في الشتاء.<sup>1</sup>

- ستيف هارمون، ستة وثلاثون عامًا، مصاب بسرطان المريء الذي ينمو عند مدخل

معدته. لمدة ستة أشهر، كان قد جند من خلال العلاج الكيميائي كما لو كان عالقًا في

دورة عقوبة أسطورية ابتكرها اليونانيون.

لقد أصيب بالضعف بسبب أشد أشكال الغثيان التي واجهتها في مريض، لكن كان

عليه أن يستمر في الأكل لتجنب فقدان الوزن. عندما قلل الورم من شأنه أسبوعًا بعد

<sup>1</sup> <https://www.reverso.net/traduction-texte> 25-05-2024 17:06

أسبوع، أصبح مثبتًا، بشكل سخي، على قياس وزنه إلى جزء بسيط من الأونصة، كما لو كان يمسك به الخوف من أنه قد يختفي تمامًا بالوصول إلى الصفر.

في هذه الأثناء، رافقته حاشية متزايدة من أفراد الأسرة إلى زيارته في العيادة: ثلاثة أطفال جاءوا مع الألعاب والكتب وشاهدوا، بشكل لا يطاق، والدهم يهتز بقشعريرة ذات صباح ؛ أخ يحوم بشكل مريب، ثم متهمًا، أثناء خلط الأدوية وتعديلها لمنع ستييف من التقيؤ ؛ الزوجة التي رعت الحاشية بأكملها بشجاعة خلال القضية برمتها كما لو كانت رحلة عائلية سارت بشكل خاطئ.

- ذات صباح، وجدت ستييف بمفرده على أحد الكراسي المتكئة في غرفة التسريب، وسألته عما إذا كان يفضل العلاج الكيميائي بمفرده، في غرفة خاصة. هل كان، ربما، أكثر من اللازم بالنسبة لعائلته - لأطفاله ؟ نظر بعيدًا بوميض من التهيج. «أعرف ما هي الإحصائيات». كان صوته متوترًا، كما لو كان يشد على حزام. "تركت نفسي، لن أحاول حتى. أنا أفعل هذا بسبب الأطفال".<sup>1</sup>

- كتب ويليام كارلوس ويليامز ذات مرة: «إذا مات رجل، فذلك لأن الموت/امتلك خياله لأول مرة». كان الموت يمتلك خيال مرضاي في ذلك الشهر، وكانت مهمتي هي استعادة الخيال من الموت. إنها مهمة يكاد يكون من الصعب وصفها، وهي عملية

<sup>1</sup> <https://www.reverso.net/traduction-texte> 25-05-2024 17:06

أكثر حساسية وتعقيداً من إعطاء دواء أو إجراء جراحة. كان من السهل استعادة الخيال بوعود كاذبة ؛ أصعب بكثير للقيام بذلك مع الحقائق الدقيقة. وطالبت بعمل رائع في القياس وإعادة القياس وملء وإلغاء ملء جهاز التنفس النفسي بالأكسجين. قد ينتفخ الكثير من «الاستعادة» والخيال في الوهم. القليل جداً وقد يخنق الأمل تماماً. في مذكراته المؤثرة عن مرض والدته، يصف ديفيد ريف، نجل سوزان سونتاغ، لقاء بين سونتاغ وطبيب بارز في نيويورك. تم تشخيص Sontag، بعد أن نجا من سرطان الرحم والثدي، بأنه مصاب بمتسج النخاع، وهو مرض سرطاني غالباً ما ينتقل إلى سرطان الدم الكامل. (نتج خلل المتسج النقوي في سونتاغ عن جرعة عالية من العلاج الكيميائي الذي تلقته للسرطانات الأخرى).

- كان الطبيب - ريف يسميه الدكتور أ - متشائماً تماماً. قال لها بشكل قاطع لم يكن هناك أمل. وليس هذا فحسب ؛ لم يكن هناك ما فعله سوى انتظار انفجار السرطان من نخاع العظام. تم إغلاق جميع الخيارات. كانت كلمته - الكلمة - نهائية، ثابتة، ثابتة. يتذكر ريف: «مثل الكثير من الأطباء، تحدث إلينا كما لو كنا أطفالاً ولكن بدون الرعاية التي يأخذها شخص بالغ عاقل في اختيار الكلمات التي يجب استخدامها مع طفل»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> <https://www.reverso.net/traduction-texte> 25-05-2024 17:06

- كان عدم المرونة المطلق لهذا النهج وخطورة نهايته بمثابة ضربة قاتلة تقريباً لـ Sontag. أصبح اليأس ضيقاً في التنفس، خاصة بالنسبة للمرأة التي أرادت أن تعيش مرتين بنشاط، لتتنفس العالم أسرع مرتين من أي شخص آخر - كان السكون بالنسبة لها هو الموت. استغرق الأمر شهوراً بل أن تجد سونتاغ طبيبة أخرى كان موقفها أكثر قياساً بشكل كبير وكانت على استعداد للتفاوض مع نفسياتها. كان الدكتور أ. محقاً، بالطبع، بالمعنى الرسمي والإحصائي. في النهاية، خرج سرطان الدم المزاجي المزاجي من نخاع سونتاغ، ونعم، كان هناك عدد قليل من الخيارات الطبية. لكن طبيب سونتاغ الجديد أخبرها أيضاً بنفس المعلومات بالضبط، دون أن يخفق أبداً احتمال حدوث مغفرة معجزة. نقلها على التوالي من الأدوية القياسية إلى الأدوية التجريبية إلى الأدوية التلطيفية. تم كل ذلك ببراعة، حركة متدرجة نحو المصالحة مع الموت، لكنها مع ذلك حركة - إحصائيات بدون ركود. من بين جميع الأطباء الذين قابلتهم خلال زمالتني، كان سيد هذا النهج توماس لينش، طبيب سرطان الرئة، والذي غالباً ما كنت أرافقه إلى العيادة. العيادات مع لينش، رجل شاب المظهر مع صدمة مذهلة من الشعر الرمادي، كانت تمريناً في الفروق الدقيقة الطبية. ذات صباح، على سبيل المثال، جاءت امرأة تبلغ من العمر ستة وستين عاماً، تدعى كيت فيتز، إلى العيادة بعد أن تعافت للتو من

جراحة كتلة رئوية كبيرة، والتي تبين أنها سرطانية. جلست بمفردها في الغرفة، في

انتظار أخبار خطواتها التالية<sup>1</sup>

#### 4. دراسة تحليلية و مقارنة بين الترجمتين :

النص الاصيل	ترجمة طارق عليان	ترجمة ريفارسو
-then did I beat them as small as the dust of the earth,I did stamp them as the mire of the street , and did spread them abroad	-(فاسحقهم كغبار الارض ، و مثل طين التسوق.)	-هل ضربتهم صغيرة مثل غبار الارض ، لقد ختمتهم على انهم مستنقع الشارع ، و قاموا بنشرها في الخارج.

- في ترجمة طارق عليان تم المحافظة على اصالة النص الاصيل و احترام السباق

الديني للحفاظ على اصالة النص و و البلاغة ، و اما في ترجمة ريفارسو لم يتمكن من

فهم العبارة ( then did I beat them as small as the dust of earth

<sup>1</sup> <https://www.reverso.net/traduction-texte> 25-05-2024 17:06

في هذا السباق حيث قام بترجمتها على انها سؤال ، و كلمة stamp قابلها ريفارسو بختمتهم و التي كانت بعيدة عن السباق ،مال ريفارسو الى الترجمة الحرفية دون مراعاة السباق او المعنى العبارة بمجملها ،مما لدى الى اختلاف في المعنى عن النص الاصيلي

النص الأصلي	ترجمة طارق عليان	ترجمة ريفارسو
-cancer therapy is like beating a dog with a stick to get rid of his fleas	-ان علاج السرطان مثل ضرب الكلب بعصا للتخلص من البراغيث في جسده	علاج السرطان يشبه ضرب الكلب بعصا للتخلص من براغيثه

- في كلا النرجمتين تم استعمال الترجمة الحرفية ، يمكن ملاحظة الاختصار من قبل

ريفارسو

النص الاصيلي	ترجمة طارق عليان	ترجمة ريفارسو
-The second month arrived with a salvo of deaths and relapses	-فقد حل ثاني أشهر عام 2004 حاملا معه وابلا من حالات الوفيات و الانتكاسات	-وصل الشهر الثاني من عام 2004 مع موجة من الوفيات و relapses

- في ترجمة طارق عليان قام باستخدام تقنية الابدال لتتناسب العبارة مع اللغة الهدف ،  
و اما في ترجمة ريفارسو فقد قام بترجمة حرفية ، و يبدو ان ريفارسو لم يتمكن من  
ترجمة كلمة relapses في هاته العبارة حيث تمكن من ترجمتها بمفردها

النص الاصيل	ترجمة طارق عليان	ترجمة ريفارسو
-had esophageal cancer growing at the inlet of his stomach	-مصاب بسرطان المريء المتطور في مقدمة المعدة	-مصاب بسرطان المريء الذي ينمو عند مدخل معدته

- استعمل طارق عليان الابدال في ترجمته ، ريفارسو استعمل الترجمة الحرفية ، تمكن  
ريفارسو من ترجمة المصطلحات العلمية بنفس دقة الترجمة البشرية

النص الاصيل	ترجمة طارق عليان	ترجمة ريفارسو
-he had soldiered through chemotherapy	-الحق نفسه بالعلاج الكيميائي	-كان قد جند من خلال العلاج الكيميائي

- ترجمة طارق عليان كلمة 'soldiered' و التي وافقت السباق ، في ترجمة ريفارسو  
تم القيام بترجمة حرفية ، يوجد اختلاف في المعنى بين النص الهدف و النص الاصيل

النص الاصيل	ترجمة طارق عليان	ترجمة ريفارسو
-a growing retenuue of family members accompanied him to his clinic visits	-تزايد موكب افراد الاسرة المرافق له في زيارته الاكلينيكية	-رافقته حاشية من افراد الاسرة الى زيارته في العيادة

- استعمل طارق عليان تقنية الاقتراض (الاكلينيكية) ،ليس بعدم توفر مرادف لها في

اللغة العربية بل لتاثر للمترجم بالثقافة المصرية و استعمالهم العديد من الكلمات

الانجليزية ، استعمل ريفارسو الترجمة الحرفية و التي تبدي ضعفا بالاسلوب مقارنة

بترجمة طارق عريان او النص الاصيل

النص الاصيل	ترجمة طارق عليان	ترجمة ريفارسو
-his voice was strained , as if tightening against a harness	-شعرت بالتوتر في نبرة صوته كما لو يحاول احكام رباط جاشه	-كان صوته متوترا ، كما لو كان يشد الحزام

-استعمل طارق عليان تقنية الابدال عند استعماله عبارة 'يحاول اكمال رباط جاشه' لمناسبة

اللغة الهدف ، ترجمة ريفارسو تم اللجوء الى الترجمة الحرفية

-تظهر حرية للمترجم في ابعاده عن الترجمة الحرفية و القيام بتغييرات لا تلمس المعنى ،

و اما ريفارسو يتقيد بالترجمة الحرفية

النص الاصيل	ترجمة طارق عليان	ترجمة ريفارسو
-having survived uterine and breast cancer	-و التي تمكنت من التغلب على سرطان الرحم و الثدي	-بعد أن نجا من سرطان الرحم و الثدي

- حافظ طارق عليان على المعنى مع استعمال كلمات مختلفة ، استعمل ريفارسو الترجمة

الحرفية ، و يظهر الخطأ في كلمة 'نجا' حيث يعود الفعل على سونتاغ ( امرأة )

النص الاصيل	ترجمة طارق عليان	ترجمة ريفارسو
-Had been diagnosed with	- بإصابة بخَلل التنسج النخاعي	-بأنه مصاب بتنسج النخاع، وهو مرض سرطاني غالباً ما

ينتقل إلى سرطان الدم الكامل.	myelodysplasia، وهو مرض مُحتمَل التسرطن يتدهور في أغلب الأحيان متحولاً إلى اللوكيميا الكاملة.	myelodysplasia, a precancerous disease that often sours into full-blown leukemia
------------------------------	---	--

- في ترجمة طارق عليان استعمل مصطلح اللوكيميا الكاملة ، لكونه معروف أكثر من مصطلح سرطان الدم الكاملة خاصة في مصر ، وفي ترجمة ريفارسو يظهر الخطأ في ' بأنه ' حيث يعود الضمير على سونتاج

النص الاصيلي	ترجمة طارق عليان	ترجمة ريفارسو
-It took months before Sontag found another doctor whose attitude was vastly more measured and who Was willing to	- استغرقت سونتاج شهوراً قبل العثور على طبيب آخر له موقف متحفظ إلى حد كبير من حالتها وعلى استعداد لعلاجها من الناحية النفسية	-استغرق الأمر شهوراً بل أن تجد سونتاج طبيبة أخرى كان موقفها أكثر قياساً بشكل كبير وكانت على استعداد للتفاوض مع نفسيته.

		negotiate with her psyche.
--	--	-------------------------------

- قام طارق عليان بالاببدال للإبتعاد عن الترجمة الحرفية ، و في ترجمة ريفارسو يظهر الخطأ في كلمة 'استغرق' و 'طبيبة' مما يدل على عدم قدرته على تمييز المدكر و

المؤنث من السباق

في كلا الترجمتين تم احترام الزمان المستعمل و توصيل الفكرة و المعنى من النص مع وجود اختلافات بين الترجمتين :

- استعمل طارق عليان لتقنية الابدال و الحرية في التصرف و التغيير مع البقاء المعنى
- في ترجمة ريفارسو تم اللجوء الى الترجمة الحرفية ، ما لدى الى انحراف في بعض العبارات ( هل ضربتهم صغيرة مثل غبار الارض). ، ( كان قد جند من خلال العلاج الكيميائي)

كلمة " . repression التي لم يتمكن ريفارسو من فهمها او ترجمتها في السباق المستعملة فيه

- استعمل طارق عليان لتقنية الاقتراض متأثرا بالثقافة المصرية
- في ترجمة طارق عليان يظهر الاهتمام بالجمهور المستهدف و ترجمة العبارات لمناسبة اللغة الهدف ، و ترجمة ريفارسو يلجؤ الى الترجمة الحرفية كثيرا مع احترام النص الهدف في الترجمة

- قد يستغرق مترجم مخضرم في ترجمة نص علمي بهذا الحجم حوالي 20 يوما او اكثر،

استغرق ريفارسو 12 دقيقة في ترجمة هذا النص

- مواجهة ريفارسو صعوبة في التمييز بين المؤنث و المذكر

### 5. تأثير التقنيات الحديثة على ممارسة الترجمة:

أحدثت التكنولوجيا الحديثة تغييرات كبيرة في مجال الترجمة. ومن أهم التأثيرات:

تسريع عملية الترجمة: ساعدت التكنولوجيا الحديثة مثل البرمجيات والأدوات التكنولوجية على

تسريع عملية الترجمة من خلال إنجاز مهام معينة بسرعة. على سبيل المثال، تستخدم برامج

الترجمة الآلية الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لفهم النص وتحريره بشكل أسرع من التحرير

اليدوي.

تحسين دقة الترجمة: مع تقدم التكنولوجيا، يتم استخدام البرامج الذكية والأنظمة القائمة

على البيانات ونماذج اللغة لزيادة كفاءة الترجمة. يمكن الذكاء الاصطناعي النظام من فهم

الأنماط والتعبيرات، مما يسمح بالتفسير الصحيح.

التعاون والتكنولوجيا الإلكترونية: لقد جعل التقدم التكنولوجي التواصل والتعاون بين المترجمين وفرق الترجمة ممكناً عبر الإنترنت. تتيح مشاركة الملفات والتعاون وتبادل المعلومات بين الفرق مشاركة المعلومات وتحسين عمليات الاتصال.<sup>1</sup>

## 6. التحديات و الفرص المرتبطة بتأثير التقنيات الحديثة على ممارسة الترجمة:

### 1.6. التحديات :

فقدان الدقة والجودة:

- التفسير الثقافي واللغوي: التقنيات الحديثة قد تواجه صعوبة في فهم اللهجات والتعبير الثقافية المعقدة أو العبارات ذات المعاني المتعددة.
- السياقات اللغوية: قد يكون من الصعب على البرمجيات الحديثة تحديد السياق الصحيح لكلمات معينة أو جمل، مما يؤثر على دقة الترجمة.
- حفظ السرية والخصوصية:

<sup>1</sup>بوخلف فايزة، تأثير التكنولوجيا الحديثة على مضمون الترجمة و أهميتها لمواكبة سوق الترجمة ، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية ، المجلد 12 ، العدد 01 ، جامعة حسبية بن بوعلی بالشلف الجزائر ، ص16-21

- المعلومات الحساسة: استخدام التقنيات الحديثة للترجمة الآلية يمكن أن يؤدي إلى وجود مخاوف حول حفظ السرية والخصوصية للمعلومات الحساسة التي تم ترجمتها، خاصة عند استخدام خدمات عبر الإنترنت.

التكلفة والاعتمادية:

- التكاليف: بعض التقنيات الحديثة مكلفة للغاية للتطوير والتشغيل والصيانة، مما قد يكون غير ميسر للبعض.

- الاعتمادية: قد تواجه بعض التقنيات الحديثة تحديات في الاعتمادية أو التوافق مع أنظمة أو لغات معينة، مما يمكن أن يؤثر على جودة الترجمة واستخدامها<sup>1</sup>.

## 2.6. الفرص:

توفير الوقت والجهد:

- زيادة الإنتاجية: استخدام التقنيات الحديثة يمكن أن يسهم في زيادة إنتاجية المترجمين وتوفير الوقت والجهد في إتمام المشاريع.

تعزيز التواصل العالمي:

<sup>1</sup> [mutarjimoona-https://ae.linkedin.com/pulse/](https://ae.linkedin.com/pulse/mutarjimoona-15/05/2024.22:05) 15/05/2024. 22 :05

- \*تقريب الثقافات: \* تقنيات الترجمة تساهم في تقريب الثقافات والتواصل بين الأشخاص الذين يتحدثون لغات مختلفة، مما يعزز فهمهم المتبادل والتعاون.

الابتكار في مجال الترجمة:

- التطوير المستمر: توفر التقنيات الحديثة فرصة للابتكار والتطوير المستمر في مجال الترجمة، مما يمكن من تحسين الأداء وتقديم حلول ترجمة أكثر دقة وفاعلية.

فهم هذه التحديات والفرص يمكن أن يساعد المترجمين والمؤسسات في تحديد النقاط التي يجب التركيز عليها للاستفادة الأمثل من التقنيات الحديثة وتحسين جودة الترجمة والعملية الترجمة بشكل عام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نفس المصدر السابق / [mutarjimoona-https://ae.linkedin.com/pulse/](https://ae.linkedin.com/pulse/mutarjimoona)

خاتمة

في هذا البحث، قمنا بدراسة مقارنة مفصلة بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية، وركزنا على عدة جوانب تأثير هذين النوعين من الترجمة على دقة وجودة المحتوى، فضلاً عن الأثر الواضح على عملية الترجمة والنتائج النهائية.

لقد أظهرت الدراسة أن الترجمة الآلية، التي تعتمد على تقنيات متقدمة دون تدخل بشري، تتميز بالسرعة وتوفير الوقت والتكلفة. فهي قادرة على ترجمة النصوص العامة والغير معقدة باستخدام العديد من الأنظمة العربية والعالمية المتاحة. ومع ذلك، فإن الترجمة الآلية ليست خالية من الأخطاء، حيث تعتمد غالباً على الترجمة الحرفية بدلاً من المعنى الدلالي، مما يبرز الحاجة إلى تدخل المترجم البشري، خصوصاً في الترجمات التقنية التي تتطلب دقة ووضوحاً في المصطلحات.

تُظهر النتائج أن الترجمة الآلية تلعب دوراً مهماً في ترجمة المصطلحات التقنية البسيطة، لكنها تواجه تحديات كبيرة عند التعامل مع المصطلحات الغامضة أو ذات الدلالات غير المباشرة، مما يستدعي تدخل المترجم التقني لضمان الدقة والسياق الصحيح. لذا، يُعتبر الجمع بين الترجمة الآلية والتدخل البشري حلاً مثالياً لتحسين جودة الترجمة التقنية.

إن الترجمة الآلية يجب أن تُستخدم كأداة مساعدة وليس كبديل للذكاء البشري. من الضروري تطوير برامج الترجمة الآلية لتتماشى مع متطلبات العصر، باستخدام أنظمة أكثر دقة ومنهج تحليلي دلالي للألفاظ لتجنب الترجمة الحرفية. هذا سيساهم في تحسين نوعية النصوص التقنية المترجمة، ويؤدي إلى الحصول على ترجمات ذات معنى ودلالة.

و تؤكد الدراسة أن الترجمة الآلية قد ساهمت بشكل كبير في تسهيل عملية ترجمة المصطلحات التقنية و العلمية البسيطة، لكنها لا تزال بحاجة إلى تحسينات وتطوير لتتمكن من التعامل مع التحديات الدلالية بدقة أكبر، وذلك من خلال التفاعل المستمر بين التكنولوجيا والمترجمين البشريين لتحقيق ترجمة مثلى.

استنتاجات البحث والتوصيات لتحسين ممارسة الترجمة:

استنتاجات البحث:

الالتزام بالأصالة واحترام السياق:

- حافظ طارق عريان على أصالة النص واحترم السياق الديني والثقافي.

- لجأت ترجمة ريفارسو إلى الترجمة الحرفية، مما أدى أحياناً إلى فقدان المعنى الأصلي.

التعامل مع المصطلحات العلمية:

- تعامل المترجمان مع المصطلحات العلمية بدقة، مع وجود فروق في التعبير اللغوي.

التأثر بالثقافة:

- أظهرت ترجمة طارق عريان تأثيرات ثقافية مصرية باستخدام بعض المصطلحات

الإنجليزية.

- كانت ترجمة ريفارسو أكثر حيادية ودون تأثر بثقافة معينة.

الأخطاء اللغوية وفهم الضمائر:

- عانى ريفارسو من مشاكل في فهم الضمائر واستخدام الجنس الصحيح، مما أثر على

دقة الترجمة.

اختيار المفردات والتعابير:

- كان طارق عريان أفضل في اختيار المفردات المناسبة التي تتماشى مع السياق.

- اعتمد ريفارسو على الترجمة الحرفية مما أدى أحياناً إلى انحراف طفيف في المعنى.

التوصيات لتحسين ممارسة الترجمة:

التأكيد على فهم السياق:

- يجب على المترجمين فهم السياق الأصلي للنص والعمل على نقله بما يتناسب مع الثقافة

واللغة المستهدفة، بدلاً من الاعتماد على الترجمة الحرفية.

التدقيق اللغوي:

- ضرورة التدقيق اللغوي للتأكد من دقة استخدام الضمائر والجنس، خاصة في النصوص

التي تحتوي على إشارات للأشخاص.

التدريب على استخدام المصطلحات المناسبة:

- تعزيز التدريب على استخدام المصطلحات التي تتماشى مع الثقافة واللغة المستهدفة،

من خلال القراءة والاطلاع على النصوص المترجمة بشكل جيد.

الاهتمام باللمسة الشخصية:

- يمكن أن تكون اللمسة الشخصية للمترجم ميزة إذا استخدمت بشكل صحيح، لذلك يجب على المترجمين تطوير أسلوبهم الخاص الذي يحافظ على المعنى الأصلي ويضيف لمسة مميزة.

تحسين التقنيات الحالية للترجمة الآلية:

- ينبغي الاستمرار في البحث والتطوير لتحسين الخوارزميات والتقنيات المستخدمة في الترجمة الآلية، مما يزيد من دقة الترجمة وفهم السياقات والتعبيرات الثقافية.

تكامل الترجمة الآلية مع الترجمة البشرية:

- يمكن استخدام التقنيات الآلية كأدوات مساعدة للمترجمين البشريين لتسريع عملية الترجمة وتوفير الموارد اللازمة لفهم اللغات والثقافات بشكل أفضل.

الاهتمام بالعوامل الثقافية والسياقية:

- يجب أخذ الاختلافات الثقافية والسياقات اللغوية المختلفة عند تطوير تقنيات الترجمة الآلية لتحقيق ترجمة أكثر دقة وتناسباً مع متطلبات كل لغة وثقافة.

تدريب المترجمين وتطوير المهارات:

- ينبغي تقديم التدريب المستمر للمترجمين البشريين على استخدام التقنيات الحديثة والأدوات الترجمة الجديدة، بما في ذلك التعلم الآلي والذكاء الصناعي.

دعم الترجمة الآلية بالترجمة البشرية:

- يمكن دمج الترجمة الآلية مع الترجمة البشرية للحصول على ترجمة أفضل، حيث يقوم

المترجم البشري بالتدقيق وضبط الأخطاء التي قد تظهر في الترجمة الآلية.

تطوير قواعد البيانات والموارد اللغوية:

- العمل على تحديث وتطوير قواعد البيانات اللغوية والمصطلحات الخاصة بمختلف

المجالات لتعزيز دقة الترجمة وتحسين أداء الأدوات الآلية.

التوجيه نحو الترجمة المتخصصة :

- تحسين تقنيات الترجمة الآلية في المجالات المتخصصة مثل الطب، الهندسة، القانون

وغيرها، حيث يكون الاحتياج لدقة الترجمة ملحوظاً وضرورياً.

هذه التوصيات يمكن أن تساهم في تحسين ممارسات الترجمة، سواء كانت بشرية أو آلية،

وتحقيق دقة وفعالية أكبر في فهم ونقل المعاني بين اللغات المختلفة.

## قائمة المصادر و المراجع

### المراجع و المصادر العربية:

- 1 . الموحد لمصطلحات تقانة (تكنولوجيا) المعلومات (إنجليزي-فرنسي-عربي). سلسلة المعاجم الموحدة (36) (بالعربية والإنجليزية والفرنسية). الرباط: مكتب تنسيق التعريب. 2011. ص. 73.
- 2 . بوخلف فايزة، تأثير التكنولوجيا الحديثة على مضمون الترجمة و أهميتها لمواكبة سوق الترجمة ، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية ، المجلد 12 ، العدد 01 ، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف الجزائر ، ص21-16
- 3 . سيدارثا موخريجي. إمبراطور الأمراض. طارق عليان. المجلة العربية. المملكة العربية السعودية . الطبعة الأولى. 2013.

### المراجع و المصادر باللغة الأجنبية:

1. Baker, Mona. « Creativity and Translation : Bridging the Gap. » The Translator, vol. 15, no. 2, 009 »p. 285-293.
2. Brown, E. (2019). The Impact of artificial intelligence on Translation : Challenges and Opportunities. Language Research Center Report, 12(1), 112-130
3. Conference Series: Materials Science and Engineering, 309(1), 012076.Press Professional, Inc
4. D., & Martin, J. H. (2019). Speech and Language Processing (3rd ed.). Pearson
5. Garcia, I. M. (2020). Neural Machine Translation : Recent Advances and Trends. IEEE Access, 8, 1534-15554
6. García, I., & Córdoba, J. R. (Eds.). (2019). The Challenges of Translation Technology. Springer.
7. Gordon, Micheal D- scientific babel :how science was done before and after global english »h-university of chicago-2015

8. Johnson,A.(2018).human vs Machine Translation :A comparative<sup>2</sup> Analysis. Language and Madsen,mathias winther-the limits of machine translation <sup>3</sup>- university of Copenhagen -2009
9. Jurafsky, D., & Martin, J. H. (2019). Speech and Language Processing (3rd ed.). Pearson
10. Koehn,P.(2010). Statistical mach n » translatio Cambridge university press
11. O’Hagan, M. (2019). The Future of Translation in the Digital Age: Challenges and Opportunities. Routledge.
12. O’Hagan, Minako, and David Ashworth. "Translation-mediated communication in a digital world." Rout’edge, 2019.
13. Opportunities. Language Research Center Report, 12(1), 112-130
- Papineni, K., Roukos, S., Ward, T., & Zhu, W. J. (2002). BLEU : a method for automatic for Computational Linguistics, 311-318
14. Risku, Hanna. « Translation Ethi s »in a’ Era of i »ital’Revolution. » Routledge Handbook of Translation and Ethics. Routledge, 2 020. 291-305
15. Shreve, Gregory M. "The challeng »f evaluating machine translation outputs. » Machine Translation 27.3-4 (2013) : 157-180
16. Smith,J.(2020) the evolution of machine translation :A survey ,<sup>1</sup> Artificial intelligence,25(2),46-68
17. Vaswani, A. et al. (2017). Atten i »n is All You Need. Proceedings o the 31st International
18. Zhang, Y., Lai, Y., & Chen, Y. (2018). A survey of automatic machine translation. IOP

19. Jeremy. « Translation in the Digital Age: Technology, Creativity, and Collaboration. » Translation and Interpreting Studies, vol. 5, no. 2, 20'0, pp. 177-186

20. Siddhartha Mukherjee, the emperor of all maladies , scribner,USA 1st edition 2010 part three

المواقع الاليكترونية

<https://www.reverso.net/traduction-texte> 25-05-2024 17:06

[mutarjimon-https://ae.linkedin.com/pulse/](https://mutarjimon-https://ae.linkedin.com/pulse/) 15/05/2024. 22 :05

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة بين الترجمة البشرية و الترجمة الآلية و مدى تأثير التقنيات الحديثة في ممارسة الترجمة حيث تم الإعتماد على مقطع من كتاب إمبراطور جميع الأمراض و قد توصلت الدراسة إلى أن الترجمة الآلية لا يمكنها ترجمة كل المصطلحات العلمية و تحتاج دوما الى تدخل العنصر البشري. الكلمات المفتاحية: الترجمة البشرية، الترجمة الآلية ، المصطلح العلمي، ترجمة السياق الثقافي ، ترجمة النصوص التقنية

## Résumé :

Cette étude vise à faire la comparaison entre la traduction humaine et celle automatique ainsi que l'influence des techniques modernes sur la pratique de la traduction .Pour réaliser ce travail on s'est basé sur un passage du livre "l'empereur de toutes les maladies ".Cette étude a révélé que la traduction automatique n'arrive pas à traduire tous les termes scientifiques et demande toujours l'intervention humaine.

Mots clés: traduction humaine, traduction automatique , terme scientifique, traduction du contexte culturel , traduction des textes techniques

## Summary:

This study aims to compare human translation and machine translation, and the impact of modern technologies on the practice of translation. It relied on a passage from the book "The Emperor of All Maladies" and concluded that machine translation cannot translate all scientific terms and always requires human intervention.

**Keywords:** human translation, machine translation, scientific terminology, cultural context translation, technical texts translation

## الفهرس

- الإهداء.....2
- شكر و عرفان.....3
- مقدمة.....أ
- الفصل الأول: الترجمة في عصر التقنية الحديثة ، بين التحديات و التقنيات و دور الابداع البشري .....1
- فهم الترجمة: بين الترجمة الآلية و الترجمة البشرية و تطور التقنيات.....2
1. مفهوم الترجمة الآلية : .....2
2. دور الترجمة في عصر الذكاء الاصطناعي: المفهوم، التاريخ و ادواره.....9
- 1.2. مفهوم الذكاء الاصطناعي: .....9
- 2.2 استخدامات الذكاء الاصطناعي في الترجمة: .....11
3. مزايا و عيوب الترجمة الآلية، و أهمية الترجمة البشرية.....12
- 1.3. مزايا الترجمة الآلية: .....12
- 2.3. . عيوب الترجمة الآلية: .....13
- 3.3. أهمية الترجمة البشرية.....14
4. تحديات الترجمة البشرية في العصر الرقمي : مستقبل المهنة و التطورات الحالية....15

5. تحديات الترجمة البشرية في العصر الرقمي: ..... 16
- 1.5. المهنة والتطورات الحالية: ..... 16
6. التوازن بين التقنيات و المهارات الابداعية في عملية الترجمة : ..... 17
- 1.6. أهمية توازن التقنيات والمهارات الإبداعية في الترجمة : ..... 17
- 2.6. دور التقنيات المتقدمة في عملية الترجمة : ..... 18
- 3.6. أهمية الابداع و الفهم العميق للثقافات : ..... 19
- 4.6. تحقيق التوازن بين الجوانب الابداعية و التقنية : ..... 19
- 5.6. النتائج المتوقعة من تحقيق التوازن ..... 20
7. الأخلاقيات في استخدام التقنيات الحديثة في الترجمة: تحديات ومسؤوليات ..... 21
- الفصل الثاني :الدراسة التطبيقية والنتائج ..... 24
- تمهيد : ..... 25
1. تعريف الكاتب سيدارثا موخريجي ..... 26
- 1.1.مقطع من كتاب إمبراطور الأمراض : النص الأصلي ..... 27
2. تعريف المترجم طارق عليان: ..... 33
- 1.2.ترجمة طارق عليان : ..... 33
3. ترجمة النص بموقع ريفارسو ..... 38
- 1.3.تعريف موقع ريفارسو ( reverso) ..... 38
- 2.3. الترجمة : ..... 39
4. دراسة تحليلية و مقارنة بين الترجمتين : ..... 43

50	5. تأثير التقنيات الحديثة على ممارسة الترجمة: .....
51	6. التحديات و الفرص المرتبطة بتأثير التقنيات الحديثة على ممارسة الترجمة: .....
51	1.6. التحديات: .....
52	2.6. الفرص: .....
53	خاتمة .....
	<b>Erreur ! Signet non défini.</b> ..... قائمة المصادر و المراجع